

— ١٩ —

ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر ، وآتى المال على حبه ، ذوى القربى
واليتامى والمساكين ... »

ويقول : « يسألونك ماذا ينفقون ؟ قل : ما أنفقتم من خير ففلو الدين
والأقربين ، واليتامى والمساكين ، وابن السبيل ... »

ويقول : « ويسألونك عن اليتامى ؟ قل إصلاح لهم خير ، وإن تخالطوهم
فإخوانكم ... »

ووقف إلى جانب الأغنياء من اليتامى ليرفع عنهم الظلم ، ويوقف ما ينزل بهم
من الاضطهاد .

والآيات القرآنية المشيرة إلى ذلك كثيرة أيضاً ، ونختار من بينها ما يلى : -
يقول الله تعالى : « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في
بطونهم ناراً ، وسيصلون سعيراً ... »

ويقول : « وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً
فادفعوا إليهم أموالهم . ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا .
ومن كان غنياً فليستعفف .

ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف .

فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم . وكفى بالله حسيباً »
ويقول : « وآتوا اليتامى أموالهم ، ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ، ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوباً كبيراً ... »

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع ..

فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة ... »

ويقول : « ويستفتونك في النساء ، قل : الله يفتيكم فيهن .